

أنواع إرادة الله | الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (421)

عبدالقادر شيبه الحمد

وكلمة يريد كلمة يريد الله بكم الارادة تسند الى الله على معنيين. كلمة اراد. اراد الله. كلمة اراد الله تطلق على معنى ين. اراد بمعنى

احب واراد بمعنى شاء اراد الله هذا الامر يعني احب الله هذا الامر - 00:00:00

واراد الله كذا بمعنى قضاه وشاءه. شاءه. فالارادة تأتي بمعنى مضافة لله الارادة المضافة لله اذا كنت اراد الله كذا انت وش تريد من

ان اراد الله هل تريد الارادة الشرعية ولا الارادة الكونية القدرية؟ لعلكم تحفظون هذه الجمل لانها تنفعكم في كثير من امور -

00:00:47

العقائد وفي امور الشروق في كثير من امور السلوك اراد بمعنى احب. لكنها غير اراد بمعنى شاء والعرب يستعملون كلمة اراد بمعنى

احب يقول والله انا لا اريد فلان يعني احبه - 00:01:16

وتقول انا اردت كذا يعني عزمت على كذا وشئت كذا. ما هو معنى المحبة؟ اردت قتله اراد تأتي بمعنى احب وتأتي بمعنى شاء الاولى

تسمى الارادة الشرعية والثانية تسمى الارادة الكونية القدرية - 00:01:42

الارادة الاولى اللي هي بمعنى احب للارادة الشرعية والارادة بمعنى اسمها الارادة الكونية القدرية. الارادة الكونية هي المشيئة.

الارادة الكونية لقدرها عين المشيئة اراد مثل ما تقول اراد الله كذا او شاء الله كذا. شاء الله كذا - 00:02:08

اراد الله كذا قضى الله كذا. اذا كان يعني شئت علمت انت علمت بالقضاء وقع فعلا. وقع القضاء فعلا انت ما احنا ما نعرف القضاء الا

بعد وقوعه قبل ما يقع القضا ما نعرف وش قضى الله عز وجل - 00:02:40

لان الامور اللي جاية اللي في المستقبل لنا لا علم لنا بها. وانما علم ما يكونون عند الله عز وجل وهو قد قضى ما يكون وما هو كائن ما

لم يكن لولا لو كان كيف يكون قبل خلق السماوات والارض وكتب كتابا في اللوح المحفوظ عنده؟ عنده فوق الارض - 00:02:56

فيه كل ما شاء الله كل ما كان وما يكون وما هو كائن وما لم يكن لو كان كيف يكون. اذا الارادة بمعنى الارادة الشرعية وتأتي بمعنى

الارادة الكونية القدرية. الارادة الشرعية قلت لك بمعنى - 00:03:15

المحبة وهي ملازمة للوامر الشرعية وتكاليف الشرعية الارادة الشرعية اللي بمعنى المحبة ملازمة للوامر الالهية. او اوامر النبي محمد

عليه الصلاة والسلام. الوامر الشرعية الله لا يأمر شرعا الا بما يحب شرعا. ولا ينهى عن شيء الا اذا كان يكرهه - 00:03:39

ما كرهه الله نهى عنه. وما احبه الله امر به او امر رسوله ان يأمر به صلى الله عليه وسلم فلا يأمر الله فلا يأمر الله امر شرعا الا اذا

كان محبوبا لله - 00:04:18

ولا ينهى نهيا شرعا الا اذا كان مكروها عند الله عز وجل. ولذلك قال لما قال ولا يزنون ومن يفعل في سورة اه الاسراء في سورة

الاسراء. ولا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما - 00:04:37

فقد جعلنا لوالديه سلطان وهو لا يزنون. وانه كان فاحشة وساء سبيلا. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ومن قتل مظلوما فقد

لوليه سلطانا فليس بقتله انه كان منصورا. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن. حتى يبلغ اشده هذا نهى. واوفوا بالعهد هذا امر.

ان العهد كان - 00:04:57

واوفوا الكيل اذا كلتم وذنوب القصاص المستقيم هذه اوامر محبوبة الخير احسن تأويلا ولا تقف ما ليس لك بحدنا ولا تخف ما ليس

لك ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك ولا تنس في الارض مرحا انك لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. كل ذلك كان - 00:05:17

عند ربك مكروها. وقرأ كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها. يعني يكرهه الله والله يحب ويكرهه.

والله يعبث في الحب حب الله صفة لله - 00:05:37

لا يعلم كيفيتها ولا الا الله وحده الذي لا اله الا هو لكن اذا اخبر امرنا بالصلاة علمنا انه يحبها. واذا نهانا عن الزنا عرفنا انه يبغضه

ويكرهه ويعاقب اهله ويتعرضون به للاشد العقوبات في الدنيا والاخرة - 00:05:53

امرنا بالصوم عرفنا انه يحبه. نهانا عن الفطر في رمضان ونحن ونحن مقيمون اصحاء لا مانع عندنا ولا عذر. يمنعنا عرفنا انه يبغضه

انه يبغض فالله تبارك وتعالى يحب ويقول ولا يرضى ولا يرضى لعباده الكفر - 00:06:15

وان يشكروا يرضى لهم لا يرضى لعباده الكفر لانه يبغض الكفر ويبغض الكفار ويبغض ان يكون له شريك. وان يكون له ند يبغض ذلك

فكلمة عندي عندي ثلاث كلمات. الارادة الشرعية الارادة الشرعية هي بمعنى المحبة - 00:06:38

وهي ملازمة للامر الشرعي فلا يأمر الله شرعا الا بما احب ولا ينهى عن شيء شرعا الا بما يكره هذه الارادة شرفناها تمام. فاذا قرئت اي

امر في القرآن من اهل العلم - 00:07:02

لان الاوامر في القرآن قد يأتي الامر للاباحة يعني ان هذا جائز القصد. وقد يأتي الامر للاستحباب. وقد يأتي الامر للايجاب. وقد يأتي

الامر للتصيير يعني ما هو للتشريع. امر لكن بس ما هو للتشريع. هذا يدخل في الارادة في الامر الكوني. في الامر

الكوني يأتي امرا كونيا - 00:07:25

التشريع ده لما يقول قل كلوا حجارة او حديدا هو يقدر اي واحد من الناس يحول نفسه لحجارة او حديد ما يستطيع. ما هو بيدوه

ولا بيدي احد حتى السماوات - 00:07:49

ولا من احد من اهل الارض واذا قال قلنا لهم فلما قلنا لهم كونوا قردة خاسئين. صاروا قردة في الحال. بمجرد ما قال لهم كونوا قردة

صاروا قردة الامر الكوني لا يتخلف. وقد يأمر شرعا وانت لا تنتمي لا تنبه - 00:08:01

لا تنفذ امر الله ما هو من انما هو امرك بما يحب. لتسعد بجنات النعيم ورضوانه في الدار الآخرة وتحيا حياة سعيدة ونهاك عن

المعاصي والسيئات لتبتعد عن حياة الشقاء وحياة التعاسة في الدنيا والاخرة - 00:08:23

لكن الامر الكوني لا يتخلف والمشية لا تتخلف. الامر الكوني لا يتخلى. والارادة الكونية لا تتخلف. والمشية لا تتخلف انما امره اذا اراد

شيئا يعني ارادة كونية قدرية ان يقول له كن فيكون. لو تجتمع جميع الدنيا - 00:08:44

وكل اهل الارض والسماوات ليمنعوا امر الله القدري لن يستطيعوا فانما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. وامره عز وجل ما

هو بملامسة مادة. بملامسة مادة يعني لما يقول المثل ان واحد لواحد يبني لي البيت هذا هذا ما يقدر يبنيه يقول له كن يا بدء كن

يكون بيتي يصير بيت ما يصير - 00:09:08

حتى الانبياء ما يقدرين يعملونها. وحتى الملائكة اللي في السما ما يقدرين يعملونها. لكن الله وحده يقول لشيء كن من غير اي مادة

من غير اي الة من غير اي معاونة من غير اي استعداد. وانما قال للسماوات والارض - 00:09:34

يا طوعا او كرها امر ارادي قدرتي. قالتا اتينا طائعين اتينا طائعين - 00:09:53